

آليات التماسك النصي في خطابات ننتياهو (من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٠)

مع ترجمة نماذج مختارة

مصطفى محمود عبد الحميد (*)

مقدمة

لنصوص دور بارز في توجيه النشاط البشري وتغيير السلوك الإنساني، وما تحمله النصوص من مضامين كفيل بترسيخ بعض المفاهيم، والقيم، والميول، والثقافات، حيث تنوعت اهتمامات النصوص ومجالاتها ما بين الاهتمام بالسباق الداخلي والاهتمام بالسباق الخارجي له وما يحيط به من عوامل تاريخية، وسياسية، واقتصادية فالنصوص الحقيقة ما هي الا نتائج ظروف اجتماعية، وعمليات نفسية ويسعى منهج تحليل النص إلى تفكيك علاقاته الداخلية ومعرفة أجزائه ومكوناته وطرق ارتباطها وتماسكها، وتحليله إلى عناصره الأولية لغوياً ودلالياً لمعرفة القوانين الخاصة ببنائه وتميزه، ثم إعادة بنائه.

وتُعد قضية التماسك النصي ووسائله ممن اهم القضايا التي شغلت معظم نظريات التحليل اللغوي، والتي لقيت اهتماما كبيرا من العلماء العرب والمسلمين، والتي تطرحها لسانيات ما بعد الجملة، فعلى أساسه تُبنى علاقة الكلمة بما يجاورها، وعلاقة الجملة مع الجمل الأخرى، وهكذا حتى نصل الى بناء نص كلى ذات ترابط وثيق.

المنهج المتبع في الدراسة:

تقوم الدراسة على استعمال المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظواهر اللغوية ووصفها كما هي في الواقع، وتوضيح خصائصها، وتحليلها، للوقوف على غاياتها الأساسية. وسيعتمد الباحث عليها للكشف عن عناصر التماسك النصي في الخطابات موضوع الدراسة.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [آليات التماسك النصي في خطابات ننتياهو (من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٠) مع ترجمة نماذج مختارة] تحت إشراف: أ.د. محمد نور الدين سيد أحمد النجار - كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر & : د. سلمى عبد المنعم محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

التماسك النحوي في خطابات نتياهو

المبحث الأول

الإحالة

- ❖ مفهوم الإحالة
- ❖ أنواع الإحالة
- ❖ عناصر الإحالة ووسائلها

التماسك النحوي في خطابات نتياهو

مقدمة:

تتناول الدراسة في هذا الفصل مجموعة من الوسائل اللغوية التي تحقق التماسك النحوي في الخطابات مجال الدراسة التطبيقي، لما له من دور في تحقيق التماسك الأكبر؛ تماسك النص.

إن النص ليس مجرد متواليّة لسانية، أو مجموعة كلمات مجتمعة كيفما اتفق، وبدون ترتيبٍ وتنظيم، بل هو بناء لسانی مُحكم، وكما قال "برينكر" (١) فالنص هو: "تتابع متماسك من علامات لغوية"، وهو يتطلب تحقُّق مجموعة من الخصائص أو المعايير الضرورية ليستحق اسم "نص"، إن هذه المعايير هي ما يُميّز النص عن اللانص، فهي التي تُحقِّق نصية النصوص، وبذلك تكون النصية مجموعةً من السمات التي تجعل ملفوظاً ما أو متتالية لغوية نصاً (٢).

التماسك النحوي هو قريب من الدلالة اللغوية؛ حيث نجد أنه تماسكٌ بين عناصر النص يَسمح بتلقّي النص وفهمه، وذلك من خلال العديد من العناصر اللغوية التي تُحقِّق نصية النص، فليس كل مجموعة عناصر لغوية هي نص، فإن لم تكن هذه العناصر متماسكة ومترابطة مع بعضها البعض لا تشكل نصاً، وتماسك هذه العناصر يكون من خلال نمطين تماسك يتحقق بأدوات ظاهرة، وتماسك تحققه العلاقات الدلالية والتي تعتمد علي فهم المتلقي للنص، وهذا الفهم يعتمد على قراءة

(١) سهيير احمد محمد: التماسك النصي في رواية حد السكين، رسالة دكتوراه، ١٤٣٧ غير منشور، كلية الآداب، جامعة سوهاج، قسم اللغات الشرقية، ٥/ ٢٠١٥م، ص ٤٠

مكونات النص، وبذلك فظاهر النص تقضي الى فهم باطنه، وبذلك فإن تماسك النص ينبع من تماسك مكونات النص^(١)

ويهتم التماسك النحوي بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة للنص، فالوحدات النحوية الموجودة في البنية السطحية للنص يرتبط بعضها ببعض من خلال القواعد النحوية، التي تحقق هنا التماسك^(٢).

- فالتماسك النحوي يتمثل في العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النص الداخلية، وبين النص والبيئة المحيطة من ناحية أخرى، اي مجموعة الوحدات اللغوية التي تحقق الربط بين مكونات النص، التي تقيد الاستمرارية لمضمون مكونات النص.^(٣)

وتتفق الدراسات النصية على أن من الوسائل اللغوية التي تحقق التماسك النحوي في سطح النص هي: الإحالة - الاستبدال - الحذف، ويحدد حضور هذه الوسائل طبيعة النص^(٤)، فكل نص يعتمد على الوسائل النحوية التي على التماسك والترابط، لذا تقارب الدراسة مجموعة الوسائل اللغوية التي اعتمدت عليها (خطابات ننتياهاو) مجال الدراسة التطبيقي في تحقيق التماسك النحوي، وهي:

(١) - الإحالة.

(٢) - الاستبدال.

(٣) - الحذف.

وعلى إثر هذه المعطيات النظرية البسيطة تعرج الدراسة الي مقارنة كل وسيلة نحوية على حدة بالتنظير والتطبيق، لتبرز دورها في تحقيق التماسك النحوي الذي من شأنه تحقيق التماسك النصي في الخطابات.

2)-Halliday & Hassan: Cohesion in English p2

٢ (سهير احمد محمد: التماسك النصي في رواية حد السكين، مرجع سابق، ص ٤٠
٣ (صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية علي السور المكية، ط١، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٩٦.

٤ (عبادي ، عدينا: تخبير الشيخ شل العبريت الחדשה، הוצאת ספרים "שי" למגנס، האוניברסיטת העברית، ירושלים، עמי 2

الإحالة

تُعدّ الإحالة أكثر المفاهيم اللغوية انتشاراً في النصوص، إذ لا يوجد نصّ أو جملة تخلو من الإحالة على شيء بل إنّ أدواتها تشكل رابطاً أساسياً بين أجزاء النصّ، فهي تُعدّ من أهم أجزاء التماسك النصي

الإحالة لغةً:

أصل الإحالة في المادة اللغوية من (حول)، وهو تحركٌ في دَوْر. فالحوْل العام، وأحوْلْتُ أنا بالمكان وأحْلُتُ؛ أيّ: أقمْتُ به حَوَلاً. يقال حال الرَّجُل في متنٍ فرسه يحوْل حَوَلاً وحُوْلاً، إذا وثبَ عليه، وأحال أيضاً. وحال الشَّخص يحوْل، إذا تحرَّك، وكذلك كلُّ متحوّل عن حالة^(١)

والإحالة تأتي من نقل الشّيء إلى شيء آخر لهدف التّغيير، ونقله من موضع إلى موضع^(٢)، كما جاء في تاج العروس (أحال الشيء: تحوّل من حال إلى حال، أو أحال الرجل: تحوّل من شيء إلى شيء^(٣))

الإحالة اصطلاحاً:

الإحالة من أهم وسائل السبك وهي من المعايير المهمة التي تسهم بشكل فعال في الكفاءة النصية، والإحالة هي العلاقة بين العبارات والأشياء والأحداث والمواقف في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائلي في نص ما، كما عرف الإحالة فريق اللغة في مركز تكنولوجيا التعليم (في إسرائيل) بأنها إشارة إلى كلمة سبق ذكرها في جملة أو نص ما، تستخدم في الإحالة حتى لا يذكر لفظها لمرات عديدة^(٤).

تسهم الإحالة في بناء علاقة معنوية بين الفاظ معينة أو مواقف تعطي دلالتها إلى أشياء أو معانٍ طريق قصد المتكلم (الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء

(١) ابن منظور وآخرين: لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير، المجلد الثاني، دار المعارف، القاهرة، (د ت)، مادة (حول)، ١٠٥٤ - ١٠٦١.

-الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هندواي، ج ٤، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٣م، ص ٣٧٤ - ٣٧٦.

(٢) يعقوب، كنعني: أوزار הלשון העברית، המילון העברי החדש، ٨، אותיות. לה-מז
(٣) تاج العروس، مجلد ١٤، ص ١٦٠.

(٤) الممرکز لتکنولوجיה، צוות לשון، بحث بعنوان "הבנה והבעה לכידות וקישוריות" קורס לשון
לבגרות הוצאת ממת، 1999 (بحث غير مرقم الصفحات) نقلاً عن رسالة السبك وإسهامه في تماسك المقالة
عند جروسمان، ص ٤٦

الموصولة)، إذ تشير هذه الالفاظ الى معان سابقة أو لاحقة قصدت بها الفاظا اخرى أو عبارات لغوية أو غير لغوية^(١).

وعليه فإنها تجمع بين عنصرين لغويين أحدهما لغوي والآخر خارجي يتم بقصد المتكلم للإسهام في ربط اجزاء النص وزيادة تماسكه، ثم تضيء للمتلقين اضواء لفك شفرات النص، كما ان المعنيين اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الإحالة يعطي الثبات والاستقرار والوضوح للمفهوم داخل الحقل العلمي، ومن ثم يكاد المعنيان يجمعان على أن الإحالة هي بين معلومة الإحالة اليها في موضع سابق أو لاحق منها، وهذا التنوع في موضع الإحالة يفيد التنوع في الإحالة^(٢).

٢- أنواع الإحالة: تشير الدراسات النصية إلي أن الإحالة نوعان:

الأولى: إحالة داخلية (الإحالة النصية):

للإحالة النصية دور هام في خلق ترابط كبير من جزئيات النص، ذلك أنه تحيلنا إلى ملفوظ آخر داخل النص، ومن ثم فهي مساهمة فعلية في اتساق النص، فالإحالة النصية هي إحالة علي العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ(النص)، سابقة كانت أو لاحقة^(٣)، وتنقسم الإحالة النصية بدورها إلى قسمين:

(١)- إحالة قبلية: وهي إحالة على سابق أو إحالة بعودة، وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص أو المحادثة، أي تعود على مفسر سبق التلفظ به وفي هذه الإحالة تقتضي العودة ألي الورا؛ لتحديد مرجع الإحالة^(٤).

1) Halliday & Hassan: Cohesion in English p2

^٢ د| سهير احمد: التماسك النصي في (رواية حد السكين)، مرجع سابق، ص ٤٤

^٣ (مايا فروكتمن : " הטקסט הספרותי ויחסי: כיוון סגנוני " ، مقال من كتاب " מחקרیم בלשון" נדפס בישראל، ירושלים עמ: ١٥٠.

4) Robert de Beau grand & Dressler. Introduction to text linguistics.p 61

(٢)- إحالة بعديّة: هو استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقاً في النص أو المحادثة، بحيث تعود على عنصر إشاري مذكور بعده في النص ولاحقاً عليها^(١).

الأخرى: إحالة خارجية (الإحالة المقامية):

الإحالة التي يحيل فيها المتحدث إلى شيء غير موجود في النص ويمكن تسميتها بالإحالة لغير مذكور أو لمرجع متصدر، أي الاتساق بالضمير للدلالة على أمر غير مذكور، وعلاقة هذه الإحالة بالنص علاقة ارتباط لا علاقة تتأخر لأن الذي يعين على تفسير ما هو السياق^(٢)، كذلك تحدث في العبرية " عند التلميح الظرفي المظهر للالتفاف حول الفقرة المنجزة في المناسبة التي قيل فيها الكلام، والتي تمكننا من فهم الخطاب، وسميت الإحالة (بالعبري)، وهذا النوع في الإحالة يزدوج بطبيعته، فهو خارجي من حيث النظر الي خارج النص الفرعي، لإدراك عنصر المحال اليه من معطيات مقامية للنص، كما نه داخلي من حيث انتماء النص الفرعي الي الخطاب كنص جامع^(٣)

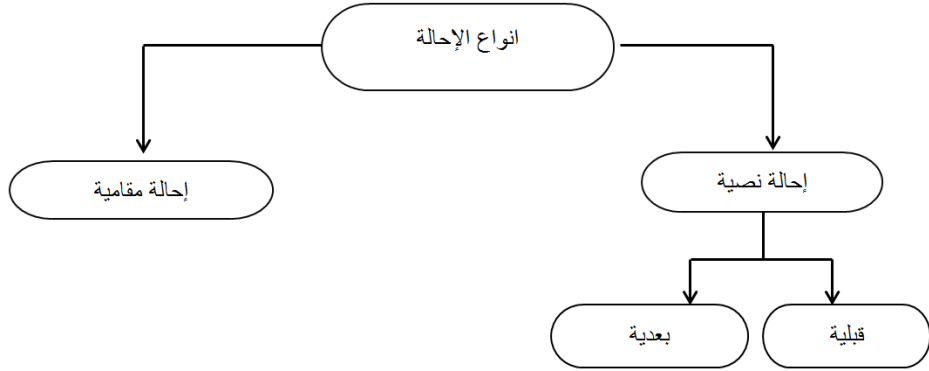
وهذا الشكل يبين أن الإحالة نوعان، هما: الإحالة النصية (الداخلية) والإحالة الخارجية (المقامية)، وأن الإحالة الداخلية تنقسم بدورها إلى إحالة قبلية وبعديّة، وهوما سنتناوله الدراسة^(٤).

^(١) الازهر الزناد: نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ به نصاً، الطبعة الاولى المركز الثقافي العربي، بيروت، ص ١١٩

^(٢) رفال نير: " مبוא لتורת הלשון" האוניברסיטה، תל אביב ١٩٩٢، היחידה ١٢، עמ: ٢١، ٢٢.

^(٣) " מירי הרוביץ (١٩٩٧): " חקר השיח- הלכה ומעשה" תל אביב: משרד החינוך התרבות והספרות ומכון מופ"ת עמ: ٧٢.

4) Halliday & Hassan: cohesion in English, p 33



عناصر الإحالة ووسائلها:

عناصر الإحالة هي تلك الروابط التي تربط بين أجزاء النص وتجعله نصاً متماسكاً، وتتم العلاقة الإحالة بين المحيل والمحيل اليه، فالطرف الاصل المحيل وهو يتمثل في وحدة لغوية قائمة بذاتها لا تحتاج لغيرها ليفسرها، أما المحيل اليه فهو عنصر لغوي لا يمتلك دلالة مستقلة، إنما يعود لغيره ليفسره^(١)، اذن العلاقة بين السابق واللاحق هي علاقة اشتراك في الإحالة^(٢)، ومن ثم يتمثل المحيل اليه في مجموعة من العناصر التي تحقق التماسك النصي؛ مثل: أسماء الإشارة، والضمائر، وأدوات المقارنة^(٣)، اما عن وسائل الإحالة فهي كالتالي:

١- الضمائر الشخصية: إن الضمائر لها دور كبير في تشكيل معني النص و إبرازه، و يتعدد دورها في عملية الإحالة فقد يحيل إلي كلمة مفردة أحيانا (اسم)، أو إلي جملة في بعض الأحيان، و أيضا إلي تركيب أو خطاب متكامل لإضافة قدرته علي الإحالة إلي سياق مقامي خارج النص^(٤). فالضمير إذا اتصل فقد أضاف إلي الخفة والاختصار عنصرا ثالثا هو الاقتصار، و للسياق دور في مرجعية الضمير، خاصة إذا كانت مرجعية غامضة أو خارجة لان المرجعية الخارجية تعتمد علي سياق الحال^(٥).

^(١) سهير احمد: التماسك النصي في (رواية حد السكين)، مرجع سابق، ص ٤٦

^(٢) بورشטיين، سوغיות بهورאות تحبير، ايجرت ميدة، ن، عم 53.

3)Halliday & Hassan: Cohesion in English p37

^(٤) فولفانج هانيه من وديتر فيهيجر: مدخل الي علم اللغة النصي، ترجمة: صالح فاتح الشايب، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧، ص ٢٣.

^(٥) الازهر الزناد: نسيج النص، مرجع سابق، ص ١٢٤.

و تنقسم الضمائر اللغة العبرية إلى قسمين:

متصلة: منها ما هو متصل بالفعل مثل: ישבתי جلست، כתבתי كتبت، ومنها ما هو متصل بالاسم مثل סוסי حصاني، و منها ما هو متصل بالحرف مثل: إنك، إنكم^(١).

منفصلة: مثل: (אני) أنا، (אתה) أنت، (הוא) هو، (היא) هي، ومنها ما هو متصل بالاسم مثل: (ספרך) كتابك، (ספרך) كتابك، و هناك ضمائر أخرى تؤدي دوراً هاماً في اتساق النص وهي ضمائر الغيبة ((הוא) هو، (היא) هي، (הן) هن، (הם) هم^(٢).

٢ - الإحالة بأسماء الإشارة:

ضمائر الإشارة هي الكلمات التي تبين الموجودات بالإشارة إليها دون ذكر أسمائها، فهذه الضمائر تبين الشيء بالإشارة إليه دون ذكر اسم الشيء المشار إليه^(٣)، وتتنوع إلى أسماء إشارة ظرفية ((פה) هنا، (שם) هناك)، وحيادية ((זה) هذا)، وانتقائية ((אתה) هذه، (אלה) هؤلاء)، أو أسماء إشارة للبعيد ((הוא) ذلك، (היא) تلك)، أو القريب ((זה) هذا، (אתה) هذه)، وتقوم بالربط القبلي و البعدي مثل الضمائر و من ثم تساهم اتساق النص وربط أجزائه^(٤).

٣ - الإحالة بالمقارنة:

تسهّم في اتساق النص وتقوم بالربط بين معنيين أو أكثر من خلال الموازنة بين الأشياء، أو تفضيل أحدهما والحديث عن المقارنة يفرض وجود شيئين على الأقل يشتركان في معنى ما مع زيادة أحدهما على الآخر ويقصد بأدوات المقارنة كل الألفاظ التي تؤدي إلى المطابقة أو التشابه أو الاختلاف إلى السابق أو المقارنة^(٥). فهي شكل من أشكال الإحالة، ولا تختلف من منظور الاتساق عن الضمائر أو أسماء الإشارة في كونها نصية، وبناءً على هذا فهي تعمل على اتساق النص. تنقسم إلى: مقارنة عامة: ويتفرع منها التطابق والتشابه ومثال ذلك ((עצם)نفس، مثل(כמו)) مقارنة خاصة: وتتفرع إلى مقارنة كمية، وكمية ومثال ذلك (افضل، יותר) أكثر^(٦).

^(١) دליהقרה: علقצהه לשון ספר לשון לאهטל - ד'ר עמנאל אלון מודן הוצאת לאור- ישראל، ٢٠٠٤، عم ٧٠.

^(٢) עדינה עבאדי: תחביר השיח של העברית החדשה עמי: ٢٢، ١١٦، ١١٧.

^(٣) עדינה עבאדי: תחביר השיח של העברית החדשה עמי: ٢٢.

^(٤) محمد خطايي: لسانيات النص، ص ١٩.

5) Halliday & Hassan: Cohesion in English p78

^(٦) عزة شبل محمد: علم لغة النص (النظرية والتطبيق)، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ١٢٤.

نموذج (١)

קודם כלי, תודה לך סגן הרמטכ"ל, ולך אלוף פיקוד הדרום ולמפקדים ולעוסקים בדבר – לנדב ולערן, ערן כבר הפך למומחה עולמי. אני יכול לחשוב על עוד כמה מדינות שאחרי שנגמור את כל עניינינו, ירצו להעסיק את הצוות המעולה הזה שכאן באמת פורץ..... אני בא הנה כל כמה חודשים כדי לוודא גם שהדברים מתבצעים, ואני יכול להגיד לכם, מעצם הגעתי לכאן, המערכות נוטות להתכנס ולפתור בעיות שיכולות להיות בעיות תקציביות או בעיות משפטיות, בעיות ביורוקרטיות, והדבר ניכר בביצוע שאתם עושים, ואנחנו ניתן לכם את כל הגיבוי - כרגע אתם משיגים את לוחות הזמנים, זה דבר חשוב מאוד^(١)

بادئ ذي بدء اتقدم بالشكر لكل من نائب رئيس الأركان وقائد المنطقة الجنوبية والقادة الآخرين الذين يتعاملون مع القضية، وهم ناداف وعيران، لقد أصبح عيران بالفعل خبيراً عالمياً وأستطيع التفكير في عدة دول ستتهتم بعد أن ننتهي من كل شؤوننا، بتشغيل هذا الفريق المتميز الذي يحقق بالفعل اختراقات هامة هنا.....أتي إلى هنا كل بضعة أشهر للتأكد من تنفيذ الإجراءات المطلوبة، ويمكنني القول إن مجرد وصولي إلى هنا، تميل الأنظمة إلى التقارب وحل المشكلات التي يمكن أن تكون متعلقة بالميزانية أو المشكلات القانونية، والقضايا البيروقراطية، وهذا واضح في التنفيذ الذي تقوم به، إننا سنمنحك كامل الدعم الممكن علماً بأنكم تسابقون حالياً الجداول الزمنية، هذا شيء مهم جداً.

العنصر لإحالي	الوسيلة الإحالية	نوع الإحالة	المحيل اليه
لך	ضمير متصل	مقامية	סגן הרמטכ"ל (نائب رئيس الأركان)
לך	ضمير متصل	مقامية	אלוף פיקוד הדרום (قائد المنطقة الجنوبية)
אני	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
עניינינו	ضمير متصل	مقامية	הישראליים (الإسرائيليين)
הזה	ضمير متصل	قبليّة	הצוות המעולה (الفريق المتميز)
العنصر لإحالي	الوسيلة الإحالية	نوع الإحالة	المحيل اليه
אני	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
אני	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
לכם	ضمير متصل	مقامية	הישראליים (الإسرائيليين)

(١) דברי ראש הממשלה נתניהו בסיור בגבול ישראל – מצרים 27 מרץ 2012

הגעתי	ضمير متصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
אתם	ضمير منفصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
לכם	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
אתם	ضمير منفصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
זה	اسم إشارة	قبليّة	אתם משיגים את לוחות הזמנים (אתם تسابقون الجداول الزمنية)

نموذج (٢):

ריגשתם **אותי** עד מאוד, ריגשת **אותי** עד מאוד ראש הישיבה הרב יעקב שפירא, ממשיך דרכו של **רבנו** האהוב אברהם שפירא, וברשות הרבנים המכובדים והדיינים וראש עיריית ירושלים ניר ברקת וחבר הכנסת זבולון אורלב, רבני הערים, ראשי הישיבות, תלמידים יקרים, חברים יקרים..... **אני** נדרש, אכן כפי שאמרת הרב, לנווט את ספינת המדינה דרך ימים גועשים ורוחות חזקות, אולם **אני** מבטיח **לכם** **זאת**: לעולם לא אאבד את מצפני, המצפן **שירשתי מאבי ומסבי ומאבותינו**, לעולם לא אתפשר על **ביטחוננו** ועל **זהותנו** למען אהדת העולם, **כמו** סבי לפני, לעולם לא אשכח את מקור **כוחנו** הלאומי, לעולם לא אשכח את ירושלים^(١).

لقد تأثرت جداً، لقد تأثرت جداً لكلامك ، أيها رئيس المعهد الديني الحاخام يعقوب شابيرو الذي يسير على طريق حاخامنا الحبيب أبراهام شابيرو، أيها الحاخامات الكرام، وقضاة المحكمة الشرعية اليهودية، ورئيس بلدية أورشليم القدس نير باركات، وعضو الكنيست زفولون أورليف ، وحاخامات المدن، ورؤساء المعاهد الدينية، والطلاب والأصدقاء الأعضاء.....أنا مطالب ، كما قال الحاخام، أن أبحر في سفينة الدولة خلال أيام مضطربة ورياح قوية، غير أنني أعدكم بهذا: بأنني لن أفقد البوصلة أبداً، لقد ورثت هذه البوصلة عن والدي وجدي وأبائنا وأجدادنا، ولن أتنازل عن أمننا وهويتنا لكسب تعاطف العالم، إنني لن أنسى مثل جدي قبلي مصدر قوتنا الوطنية ، ولن أنسى أبداً أورشليم القدس.

(١) דברי ראש הממשלה בנימין נתניהו בישיבת מרכז הרב ביום ירושלים 21 מאי 2012

العنصر الإحالي	الوسيلة الإحالية	نوع الإحالة	المحيل اليه
<u>אותי</u>	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>אותי</u>	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>רבנו</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
العنصر الإحالي	الوسيلة الإحالية	نوع الإحالة	المحيل اليه
<u>אני</u>	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>אני</u>	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>לכם</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
<u>זאת</u>	اسم إشارة	قبلية	לעולם לא אאבד את מצפוני (بأنني لن أفقد البوصلة أبداً)
<u>שירשתי</u>	ضمير متصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>מאבי</u>	ضمير متصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>ומסבי</u>	ضمير متصل	مقامية	ראש הממשלה (ראש الوزراء)
<u>ומאבותינו</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
<u>ביטחוננו</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
<u>זהותנו</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)
<u>כמו</u>	مقارنة	بعديّة	סבי (جدي)
<u>כוחנו</u>	ضمير متصل	مقامية	הישראלים (الإسرائيليين)

نموذج (٣)

החלטתי היום למנות את אבי דיכטר לתפקיד השר להגנת העורף. הוא כיהן בעבר כשר לביטחון פנים ולפני ארבעים שנה שירתנו יחד בסיירת מטכ"ל. יש לו הרבה זכויות ותהיה לו עכשיו מטלה חשובה - לעזור בדבר שהוא

עוסק **בו** כל **חיינו**, לתרום לביטחון המדינה. המדינה **בראשותי** משקיעה בהגנת העורף כפי שלא עשתה אף ממשלה קדימה והשר אבי דיכטר יעשה זאת **בתפקידו** החדש. **אני** בטוח שברכתכם שלוחה יחד עם ברכת העם **כולו** למינוי **הזה**..... מייסדי המדינה לא **חשבו** בעת הקמתה שהאנטישמיות תיעלם, אך **הם חשבו** שנוכל להגן על **עצמנו** מפני סכנות אנטישמיות, שלא **נעלמו**. **אנחנו** רואים צורות חדשות של אנטישמיות **ועלינו** להגן על **עצמנו** מפניהן. המשימה החשובה **ביותר היא** להגן על העם היהודי **ואני** גאה **בכם**, המדינה **כולה** גאה **בכם**. **אני** מצפה לפגוש את **כולכם** לאחר סיום **שרותכם** הצבאי כדי להצדיע **לכם** שוב.⁽¹⁾

قررت اليوم تعيين "أفي ديختر"^(٢) وزيراً للدفاع الجبهة الداخلية. شغل سابقاً منصب وزير الأمن الداخلي وقبل أربعين عاماً خدمنا معاً في فوج استطلاع الأركان العامة. لديه العديد من الحقوق وستكون لديه الآن مهمة هامة – وهي المساعدة في ما كان يفعله طوال حياته ، وللمساهمة في التنمية الوطنية، الدولة تحت قيادتي تستثمر في الدفاع عن الجبهة الداخلية كما لم تفعل أي حكومة أخرى من قبل، والوزير أفي ديختر سيفعل ذلك في منصبه الجديد، وأنا متأكد من أن مباركتك ستمتد إلى جانب مباركة الأمة كلها على هذا التعيين.....لم يعتقد مؤسسو الدولة وقت قيامها أن معاداة السامية ستختفي ، لكنهم اعتقدوا أننا نستطيع حماية أنفسنا من الأخطار اللا سامية التي لم تختف، نرى أشكالاً جديدة من معاداة السامية وعلينا أن نحمي أنفسنا منها، المهمة الأهم هي حماية الشعب اليهودي وأنا فخور بكم، البلاد كله فخور بكم، أتطلع إلى لقاءكم جميعاً بعد انتهاء خدمتكم العسكرية لأحييكم مرة أخرى

⁽¹⁾ דברי ראש הממשלה נתניהו בטקס קבלת הפנים לעולי "נפש בנפש" 14 אוגוסט

2012

⁽²⁾

العنصر الإحالي	الوسيلة الإحالية	نوع الإحالة	المحيل اليه
החלטתי	ضمير متصل	احالة مقامية	ראש הממשלה (רئيس الوزراء)
הוא	ضمير منفصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)
שירתנו	ضمير متصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)، ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
לו	ضمير متصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)
לו	ضمير متصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)
בו	ضمير متصل	قبلية	בדבר (الشئ)
חייו	ضمير متصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)
בראשתי	ضمير متصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
בתפקידי	ضمير متصل	قبلية	אבי דיכט (افي ديختر)
אני	ضمير منفصل	مقامية	ראש הממשלה (رئيس الوزراء)
כולו	ضمير متصل	قبلية	העם (الشعب)
הזה	اسم اشارة	بعدية	למינוי (التعيين)
العنصر الإحالي	نوع الإحالة	المحيل	المحيل اليه
חשבו	ضمير متصل	قبلية	מייסדי המדינה (مؤسسو الدولة)
הם	ضمير منفصل	قبلية	מייסדי המדינה (مؤسسو الدولة)
חשבו	ضمير متصل	قبلية	מייסדי המדינה (مؤسسو الدولة)
עצמנו	ضمير متصل	مقامية	הישראליים (الإسرائيليين)
נעלמו	ضمير متصل	قبلية	סכנות אנטישמיות (اخطار)

الاسامية)			
الاسامية)	مقامية	ضمير منفصل	انחנו
الاسامية)	مقامية	ضمير متصل	ועלינו
الاسامية)	مقامية	ضمير متصل	עצמנו
المهمة)	بعدية	مقارنة	ביותר
المهمة)	مقامية	ضمير منفصل	היא
المهاجرين الجدد)	مقامية	ضمير متصل	בכם
الدولة)	قبلية	ضمير متصل	כולה
المهاجرين الجدد)	مقامية	ضمير متصل	בכם
رئيس الوزراء)	مقامية	ضمير منفصل	אני
المهاجرين الجدد)	مقامية	ضمير متصل	כולכם
المهاجرين الجدد)	مقامية	ضمير متصل	שרותכם
المهاجرين الجدد)	مقامية	ضمير متصل	לכם

من خلال النماذج السابقة:

تنوعت الإحالة النصية (القبلية والبعدية) والخارجية (المقامية) في خطابات نتياهو، واعتمدت الإحالة علي الضمائر الشخصية، وأسماء الإشارة، وادوات المقارنة، فالإحالة القبلية حققت استمرارية المحتوى النصي السابق، كما تعمل الإحالة القبلية علي اتصال السابق باللاحق، ومن ثم تماسك النص واستمراره وتقدمه، تظهر هذه الإحالة بكثرة خلال النص لأنها تقوم بربط فقرات وأجزاء النص، واعتمدت الإحالة القبلية علي الضمائر الشخصية والإشارة والمقارنة وخصوصا الضمائر الشخصية لتؤدي دور إحالي يغني عن تكرار اللفظ ويكمل السياق، حيث ساهمت الإحالة القبلية بقسط في تماسك النص واتساق اجزائه.

أما عن الإحالة البعدية ظهرت هذه الإحالة في الخطابات بشكل بسيط، ولكن لا تخلو الخطابات من الإحالة البعدية، وذلك لأنها تقوم علي اعطاء معلومة أولية بشكل يثير المتلقي إلي الاستمرارية، وعلي إثر ذلك تتوالي المعلومات مما يحقق

تماسك الوحدة النصية، فرغم قلة الإحالة البعدية في النص، إلا أن وجودها داخل النص يدفع المتلقي إلي البحث عن المذكور التي تعود عليه لاحقة الصلة، فدور الإحالة البعدية لا يقل أهمية عن دور الإحالة القبلية في تحقيق التماسك داخل النص.

لكن كان للضمائر الشخصية القبلية والبعدية وخصوصا المقامية المتمثلة في (אני انا، אנחנו نحن) والتي وجدت بكثرة دور فعالا في تحقيق الترابط والتماسك بين متتاليات النص في الخطابات مجال الدراسة، فالضمائر تمثل كل الاشخاص والاشياء ، أي تستخدم هذه الضمائر للتعبير عن الكائنات والمجودات الحية والجامعة^(١) ، ومن ثم فهي ذات نطاق واسع، تحقق الربط والاتصال بين الفقرات والعناصر المتنوعة في النص.

بالنسبة لأسماء الإشارة استخدمت بأشكالها المفردة والجمع، وكان النصيب الأكبر للضميرين (היא، هذا، זה) بما أن الضميرين يشيروا إلي القريب المرئي، فبذلك يكون لهم اثر في تقريب النص للمتلقي، كما كانت لهما ايضا وظيفة التوجيه إلي السابق أو اللاحق، حيث أسهمت ضمائر الإشارة بدور فعال في تلاحم فقرات النص، كما أنها تعني عن تكرار ذكر المحيل، والذي يقتضي في بعض النصوص واحيانا اعادة ذكره لاستمرار الموضوع، ومن ثم اسهمت أسماء الإشارة في صنع بنية نصية متماسكة، تعين المتلقي علي فهم واستيعاب النص.

وفيما يخص الإحالة بأدوات المقارنة، فيمكن القول أن المقارنة شكل من أشكال الإحالة تحققها أدوات هي عبارة عن كلمات مخصوصة، وهي لا تختلف عن الضمائر ولا عن أسماء الإشارة في كونها نصية، تقوم بوظيفة نصية اتساقية، فالمقارنة لا تعمل بمنطلق تحديد العنصر المحيل والعنصر المحيل عليه ، ولكن بمنطلق مقارنة صريحة مع العنصر المحيل عليه، وتكون المقارنة عن طريق التفضيل بالأداة (יותר أو أفضل)، وهو ما يعد بناء لغوي ذا قيمة عالية تكتب بطريقة بعيدة عن اللغة المكشوفة، إذ أن صيغة التفضيل تعمل علي الربط بين لفظين ويقصد بهما تبين الاول أكثر استيعابا للأمر المذكور من الثاني، والمقارنة بالتشبيه عن طريق الاداة (כמו - مثل) كان لها دور ايضا في تماسك الخطابات، لان التشبيه يؤتي به لبيان ان شيئين اشتركا في صفة أو في مجموعة صفات^(٢).

^(١) سهير احمد: التماسك النصي في رواية حد السكين، مرجع سابق ص ٧٠

^(٢) ليلي توامة: التماسك النصي في قصيدة تأملات حزينة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،

الجزائر، ٢٠١٧، ص ٦٦

المبحث الثاني

الاستبدال

- ❖ مفهوم الاستبدال
- ❖ أنواع الاستبدال
- ❖ عناصر الاستبدال ووسائلها

الاستبدال

الاستبدال من العمليات اللغوية التي تحدث داخل النص يستدعي فيها طرف ما الطرف الآخر لتفسيره، وهي عملية نحوية يُجريها النص، لتتحقق للقارئ إيجاز المحتوى النصي في استمرارية، ومن ثم فهي لها دور في تحقيق التماسك النصي^(١).

بداية يتحدد معرفة الشيء بقراءة معناه في المعاجم اللغوية والاصطلاحية، لذا تأخذنا الدراسة إلى قراءة معني الاستبدال في المعاجم اللغوية اولا؛ لأن للدلالات اللغوية دورا مهما في تحديد الدلالة الاصطلاحية.

الاستبدال لغة:

تذكر المعاجم اللغوية عدة معان لمادة "بدل" (الجذر اللغوي لكلمة "الاستبدال"):
"بَدَّلَ الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ... بَدَّلَ الشَّيْءَ وَتَبَدَّلَ بِهِ وَاسْتَبَدَّلَهُ وَاسْتَبَدَّلَ بِهِ، كُلُّهُ: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا. وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ: تَغَيَّرَهُ... اسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بغيرِهِ وَتَبَدَّلَ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ مَكَانَهُ. وَالْأَصْلُ فِي الْإِبْدَالِ جَعَلَ شَيْءٍ مَكَانَ شَيْءٍ آخَرَ"^(٢)، فمن هذه المعني اللغوية يتبين أن الدلالات اللغوية لكلمة استبدال تدول حول: الإبدال، والتغيير، الانتقال.

اصطلاحا:

ويعد عنصرا مهما من عناصر اتساق النص، يتم داخل النص لا خارجه، إذ يعوض عنصرا من عناصر النص بعنصر آخر بدلا منه ، فيمثل شكلا من أشكال العلاقات النصية القبلية، فالعنصر المتأخر يكون بديلا لعنصر متقدم مما يفضي

^(١) سهير احمد: التماسك النصي في (رواية حد السكين)، مرجع سابق، ص ٩٠
^(٢) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرين، مرجع سابق، المجلد الأول، مادة (بدل)، ص ٢٣٢، ٢٣١

الى تماسك النص واتساقه^(١)، ويعد الاستبدال شأنه في ذلك شأن الإحالة، علاقة اتساق، إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوي النحوي والمعجمي بين الكلمات أو العبارات، في حين الإحالة علاقة معنوية تقع في المستوي الدلالي، أي أن الاستبدال علاقة تتم داخل النص (علاقة نصية بوجود البديل والمستبدل منه داخل النص، أما الإحالة تشير إلي مرجع خارج النص (الإحالة الخارجية)^(٢))، أيضا يمكن الربط بين الاستبدال والإحالة حيث يستبدل لفظ أو لاحق بلفظ أو فعل سابق فيعمل علي اتساق وسبك النص ويعمل أيضا علي تماسكه واختصاره^(٣)، ويعرف الاستبدال في اللغة العبرية بأنه "تكثيف لجوهر الإشارة، ولكن ليس للتغيير؛ فالتغيير في تلك الوظائف مرتبط بالتغييرات في صور الضمائر، وفي نوعيتها"^(٤). وينقسم الاستبدال إلي:

أنواع الاستبدال:

يتوقف تحديد أنواع الاستبدال علي تعيين نوع عنصر المستبدل، ولما كان نوع عنصر المستبدل يعين وفق وظيفته النحوية داخل النص؛ أي قد يكون اسما، أو فعلا، أو جملة، فثمة اتفاق بين علماء النص علي أن الاستبدال ينحصر في ثلاثة أنواع:

١- الاستبدال الاسمي: ويقصد بع استعمال ألفاظ معينة مكان ألفاظ وردت في موضوع سابق من النص (أحذر آخر، أحذرت أخري، لآلام نفس، أحذر واحد، أحذر واحدة)^(٥).

ب- الاستبدال الفعلي: ويكون غالبا باستعمال الفعل مكان فعل خاص أو غالبا مجموعة معلومات مبنية علي أحداث (فعلل يفعل، ففعلل يفعلون)^(٦).

ج- الاستبدال القولي: و هو مجموعة من المقولات التي يمكن أن تحل محل قول ما مؤدية وظيفتها التركيبية (ك، ك ذلك)^(٧).

^(١) احمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس اللغوي، مرجع سابق، ص ١٢٤.

2) Halliday & Hassan: Cohesion in English p89

^(٣) بلوم- كولاك، شونير، ١٩٨١، مبنة المبع سليديعة بعيتون يومي، نيتون השיخ، הספרות، עמ ٣٠.

^(٤) عدينا عبادي: تحبير השיخ لهعبريت الحدשה، עמ ١١٧.

^(٥) علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، عالم الكتاب، ط١، بيروت، ١٩٨٧م، ص ١١٦.

6) Halliday & Hassan: Cohesion in English p٨٩

7) Halliday & Hassan: Cohesion in English p90

عناصر الاستبدال ووسائله(بالعبري):

لكي تتحقق عملية الاستبدال داخل النص لابد من وجود عنصرين، يذكر أحدهما، ثم يستبدل بآخر، يسمى الطرف الاول (المستبدل) والآخر الذي يحل محله يسمى(المستبدل منه)^(١)، وبناء علي هذا فإن عملية الاستبدال هي علاقة تنشأ بين عنصرين، وبحسب مكانهما في النص، فهي علاقة قبلية أي علاقة بين عنصر متأخر وبين عنصر متقدم^(٢)، هذا عن عنصري الاستبدال ومكانهما في النص ، أما عن الوسائل اللغوية التي يتحقق من خلالها عملية الاستبدال، يتشكل الاستبدال في اللغة العبرية بكلمات، اسمية مثل (אחרים آخرون- עצם نفس- אחר آخر)، فعلية مثل(פעל يفعل- פועלים يفعلون)، قولية مثل(לא لا- כך ذلك)، فتستخدم فهذه الكلمات لاستبدال جملة، وأيضا تقوم بدور الاشارة والتحويل فهي تحول صور الاستبدال الي صفات وهي لا تتصرف وفق النوع والعدد^(٣)، كما تستخدم في النصوص بوصفها وسيلة استبدال تحل محل المستبدل، وتسمى المستبدل به، وتعمل علي تحقيق ترابط مكونات النص، الذي من شأنه تحقيق التماسك النصي^(٤).

تأسيسا علي هذه المعلومات الأولية عن مفهوم الاستبدال وعناصره ووسائله وأنواعه، تعرج الدراسة إلي مقارنة وسيلة الاستبدال بوصفها وسيلة تماسك نحوي في (خطابات نتياهو) مجال الدراسة التطبيقي، وتوضيح دورها في تماسك النص تطبيقا وتحليلا.

نموذج(١)

אני חושב שתסכימו איתי כשאומר שלא תמיד בציבור יש הערכה מספקת לעבודת חברי הכנסת ואני חושב שאני יודע את הסיבה לכך، בעצם אני חושב שישנן שתי סיבות לכך. הסיבה הראשונה היא סגנון הדיבור - ואני אינני נאיבי, אינני מצפה מנבחרי הבית שיתנסחו בלשון בית הלורד האנגלי, בית הלורדים הבריטים - אבל כן אפשר לצפות שננהג בכבוד איש עם רעהו,

^(١) زتسييلاف واورزيناك: مدخل إلي علم اللغة النصي، مرجع سابق، ص ٦١.

^(٢) مصطفى صلاح: دراسة لغوية لصور التماسك النصي، مرجع سابق، كمل، ص ١٧٤

^(٣) عديנה عبادي: تحبير השיח להעברית החדשה، הוצאת ספרים، שיל מאגנס، האוניברסיטת העברית، ירושלים، תשמ"ח، עמ 133.

^(٤) حسام احمد فرج: نظرية علم النص، ص ٦٥.

בלשון עניינית – חדה ועניינית ככל שתהיה, אבל עניינית – ולא לשון של הכפשות והשתלחות אישית. אני מבקש זאת **מעצמי** (1).

أعتقد أنك ستنتفخ معي عندما أقول إن الجمهور ليس لديه دائماً تقدير كافٍ لأداء أعضاء الكنيست. وأعتقد أنني أعرف سبب ذلك، بل أعتقد فعلاً بأن هناك سببين لذلك، السبب الأول يعود إلى أسلوب الكلام، لستُ ساذجاً ولا أتوقع أن يصيغ مجلس النواب بلغة مجلس اللوردات الإنجليزي، مجلس اللوردات البريطاني، ليس من المتوقع أن نتعامل مع بعضنا البعض باحترام، بلغة موضوعية - مهما كانت حادة – تخلو من القذف والتهجم الشخصي. إنني أطالب نفسي بذلك.

نوع الاستبدال	المستبدل منه	عنصر الاستبدال
قولي	שלא תמיד בציבור יש הערכה מספקת לעבודת חברי הכנסת(إن الجمهور ليس لديه دائماً تقدير كافٍ لأداء أعضاء الكنيست)	לכך
قولي	שלא תמיד בציבור יש הערכה מספקת לעבודת חברי הכנסת(إن الجمهور ليس لديه دائماً تقدير كافٍ لأداء أعضاء الكنيست)	לכך
اسمي	אני(أنا)	מעצמי

نموذج (٢)

הדבר הזה כמובן יוצר בעיות **לא** רק סביבתיות, אלא גם בעיות ביו-אסטרטגיות, של הפניית כספים עצומים למדינות לא יציבות, חלקן עוינות ביותר לישראל ולכל הערכים שאנחנו והציביליזציה המערבית מייצגים. והסכנה הזאת ברורה. המדינות האלה מתחמשות בנשק מתוחכם ומעבר **לכך**, מטפחות טרור. **ולכן** הייתי אומר שאם יש דבר אחד שאנחנו יכולים לעשות שיכול לחולל שינוי היסטורי זה לשלב את האינטרס הסביבתי בהשתחררות מהתלות הנוראה בנפט, לשלב את זה גם באנרגיות חדשות, בתחליפי נפט שיתנו לנו גם תעשיות חדשות וגם אופק חדש. אופק חדש לעולם נקי יותר, בטוח יותר וצומח יותר (2).

إن هذا التطور بالطبع يخلق مشاكل ليس فقط مشاكل بيئية، ولكن أيضاً مشاكل إستراتيجية بيولوجية، من توجيه مبالغ ضخمة من الأموال إلى دول غير مستقرة

(1) דברי ראש הממשלה בנימין נתניהו בישיבה חגיגית לציון יום הולדת 63 לכנסת 08 פברואר

2012

(2) נאום ראש הממשלה נתניהו בוועידה הלאומית לצמיחה כלכלית ירוקה 28/02/2012

، بعضها معاد للغاية لإسرائيل ولجميع القيم التي تمثلها نحن والحضارة الغربية، وبت هذا الخطر واضح، فم تتسلح هذه الدول بالأسلحة المتطورة وما هو أبعد من ذلك، رعايتها للإرهاب، لذلك أود أن أقول إنه إذا كان هناك شيء واحد يمكننا القيام به يمكن أن يحدث فرقاً تاريخياً، فإنه يقوم علي الجمع بين المصلحة البيئية في تحرير أنفسنا من الاعتماد الرهيب على النفط ، ودمجها مع الطاقات الجديدة، أو بدائل النفط التي تُوجد الصناعات الجديدة وتفتح الآفاق الجديدة نحو جعل العالم أكثر نظافة وأمناً ونمواً.

نوع الاستبدال	المستبدل منه	عنصر الاستبدال
قولي	ألا גם בעיות ביו-אסטרטגיות(ولكن أيضاً مشاكل إستراتيجية بيولوجية)	לא
قولي	המדינות האלה מתחמשות בנשק מתוחכם(فيم تتسلح هذه الدول بالأسلحة المتطورة)	לכך
قولي	מטפחות טרור(رعايتها للإرهاب)	ולכן

نموذج(٣)

انחנו מייחסים חשיבות כל כך גדולה לבניית המכשול הזה משום שהוא נותן מענה לא מבוטל، בעצם הייתי אומר מענה מרשים ואפקטיבי לאחד מארבעה האתגרים הגדולים שיש על ביטחון המדינה. אני קובע ארבעה איומים על מדינת ישראל: איום הגרעין، איום הטילים، איום הסייבר ואיום הגבולות. אני **לא** אתייחס לאיומים האחרים היום، אבל איום הגבולות، היכולת שלנו לשלוט בגבולות שלנו، הוא מפתח להבטחת עתידה מדינת ישראל שאיננה מדינה גדולה، **לא** בשטח **ולא** באוכלוסיה^(١).

نحن نعلق أهمية كبيرة على بناء هذا الحاجز لأنه يوفر حلاً هاماً، في الواقع أود أن أقول حلاً مثيراً للإعجاب وفعالاً لأحد التحديات الرئيسية الأربعة الموجودة على الأمن القومي، أذكر أربعة تهديدات لدولة إسرائيل: التهديد النووي، التهديد الصاروخي، التهديد السبيراني والتهديد الحدودي، لن أتطرق إلى التهديدات الأخرى اليوم، لكن تهديد الحدود، وقدرتنا على السيطرة على حدودنا، هو المفتاح لتأمين مستقبل دولة إسرائيل التي ليست دولة كبيرة، لا في الأرض ولا في عدد السكان.

(١) דברי ראש הממשלה נתניהו בסיור בגבול ישראל – מצרים 27 מרץ 2012

نوع الاستبدال	المستبدل منه	عنصر الاستبدال
قولي	انחנו מייחסים חשיבות (نحن نعلق أهمية كبيرة)	<u>כך</u>
قولي	אבל איום הגבולות(لكن تهديد الحدود)	<u>לא</u>

نموذج (٤)

وهو "م" לשלום דורש שני צדדים. צד אחד קיים ומזומן. השלום בינינו לבין הרשות הפלסטינית הוא אינטרס מובהק של שני העמים، אבל צריך לומר בפיוסון שיש דברים שהשלום עם הפלסטינים לא בהכרח יביא. בניגוד לדעה הרווחת، השלום בינינו לבין הפלסטינים לא יבטיח את השלום האזורי. כוחות היסטוריים עצומים פועלים במרחב נגד שלום אזורי، והם ימשיכו לזעזע את סביבתנו.....אנחנו מטפלים בארבעת האיומים، אבל אמרתי קודם לכן שישנו איום חמישי שיכול לאיים על עתידה של מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית، איום זה הוא פריצת הגבולות שלנו، פריצת הגבולות על ידי מסתנני עבודה בלתי חוקיים. כבר בתחילת כהונתה של הממשלה ניגשתי לטפל בבעיה הזאת، דיברו על כך מ-2005 או מ-2006، זמן קצר אחר יציאתנו מעזה אמרו שצריך לבנות גדר. ב-2009، כשהתחלנו את פעולת הממשלה، עדיין לא הייתה גדר، לא התחלה של גדר، לא תקציב של גדר וגם לא הייתה הסכמה לגבי הצורך לבנות גדר – נאמר שזה לא יעיל، זה לא יעצור، זה יקר، זה מיותר. וכשהתעקשתי על כך אמרו "טוב، אז נבנה שני קטעים" אני גרסתי אחרת. אמרו לי "אבל זה יעלה 2 מיליארד שקל"⁽¹⁾.

ومفاوضات السلام تتطلب جانبين، طرف وأحد موجود وحاضر. السلام بيننا وبين السلطة الفلسطينية يعتبر مصلحة واضحة للشعبين، ولكن يجب القول بكل صراحة انه توجد أمور ليس بالضرورة أن يجلبها السلام مع الفلسطينيين، وخلافاً للرأي السائد، فان السلام بيننا وبين الفلسطينيين لن يضمن السلام الإقليمي وتعمل قوى تاريخية هائلة في هذه المنطقة ضد هذا السلام وهي ستستمر لهدم بيننا.

نحن نتعامل مع أربعة تهديدات، ولكن قلت قبل ذلك انه يوجد تهديداً خامساً يمكن أن يهدد مستقبل دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، وهذا التهديد هو اختراق حدودنا، وخرق الحدود من قبل متسللين يبحثون عن العمل غير شرعيين،

(1) ناوم ر"מ בכנס אתגרי הביטחון במרכז למחקרי ביטחון לאומי 29/05/2012

وتطرقت لمعالجة هذه المشكلة حتى في بداية ولاية الحكومة وتحدثوا عن ذلك منذ ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦، بعد وقت قصير من مغادرتنا غزة، قالوا انه يجب بناء جدار، وفي عام ٢٠٠٩، عندما بدأنا بعمل الحكومة، لم يكن هناك جداراً، ولم تخصص ميزانية لذلك ولم تكن حتى موافقة على الاحتياج لبناء جدار - قيل إن هذا لن يجدي نفعاً وان الجدار لن يوقف المتسللين، وانه غالي، ولم يكن ذلك ضرورياً. ولما أصررت على ذلك، قالوا: " حسناً ، سيتم بناء قطعتين" ولكنني اختلفت بالرأي مرة اخري، وقالوا لي " لكن هذا سيكلف ٢ مليار شيفل.

نوع الاستبدال	المستبدل منه	عنصر الاستبدال
اسمي	צדדים	אחד
فعلي	יבטיח	פועלים
نوع الاستبدال	المستبدل منه	عنصر الاستبدال
قولي	מטפלים בארבעת האיומים (نتعامل مع أربعة تهديدات)	לכן
قولي	לטפל בבטיחה (لمعالجة هذه المشكلة)	כך
فعلي	כהונתה (ولاية)	פעולת
قولي	לבנות גדר (لبناء جدار)	כך
اسمي	לטפל בבטיחה (لمعالجة هذه المشكلة)	אחרת

من خلال ما سبق يتبين أن:

الاستبدال الاسمي في خطابات نتياهو مجال الدراسة التطبيقي يشكل بين (المستبدل) والذي يتشكل من اسم وبين المستبدل به وهو يتشكل من وحدات لغوية مثل (لازم نفس، آخر، آخر، واحد، فعلاً يفعل، כך ذلك)، ومن خلال اماكن المستبدل والمستبدل به فإن العلاقة الاستبدالية هي علاقة قبلية، ومن ثم يتحقق التماسك في النص، ومن خلال أن العلاقة الاستبدالية القبلية والتي تتم بين عنصر سابق في النص وعنصر لاحق يمكن نجد الاستمرارية، أي وجود العنصر المستبدل في جملة لاحقة، بمعنى أن العلاقة تحقق الاستمرارية الدلالية لمحتوي سابق في النص^(١)، وبهذا ساهم الاستبدال الاسمي في تماسك النص وربط السابق باللاحق في النص، حيث أن الاستبدال جعل المتلقي يبحث في النص السابق ليملاً

(١) إبراهيم خليل: في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، ٢٠٠٩م، ص١٢٢.

الفراغ أي ان المعلومة التي تمكن القارئ من فهم النص موجودة في مكان آخر في النص^(١)، وكان للاستبدال الاسمي الحضور الاكثر في الخطابات وهذا امر طبيعي ليحافظ علي منطقيية النص لدي المتلقي، أما أكثر الأدوات استخداما تتمثل في (ללא نفس، אחד، אחר... الخ)

وأسهم الاستبدال الفعلي في تماسك النص وربط الجمل من خلال ذكر المستبدل ثم المستبدل به في جملة أخرى، فيحقق ذلك الاستمرار لمعني المستبدل بصور مختلفة تمنع التكرار، كما أن وجود المستبدل به يجعل المتلقي يقوم بالبحث عن المستبدل في جمل أخرى بالرجوع إلي الوراء أو بالتقدم للأمام، ومن خلال ذلك يفسر النص بعضه بعضا، واعتمدت العلاقة في الاستبدال الفعلي علي العلاقة القبلية، كما أن أكثر الأدوات استخداما في الاستبدال الفعلي كلمة (פועלים يفعلون).

حقق الاستبدال القولِي الإيجاز وعدم التكرار لجمل أو قد تكون فقرة كاملة، لأن المستبدل به يمثل كلمة واحدة أما المستبدل يتمثل في جملة، أو مجموعة جمل، وفقرة أيضا، وكانت العلاقة في الاستبدال القولِي هي علاقة قبلية وهذه هي الصورة المنطقية للعلاقة الاستبدالية، لأنها تحافظ علي ترتيب المعلومات في ذهن المتلقي، وكانت الأداة الأكثر حضورا هي (כך، כן هكذا، وذلك).

المبحث الثالث

מושג השמטה

סוגי השמטה

אמצעי השמטה

❖ مفهوم الحذف

❖ أنواع الحذف

❖ عناصر الحذف ووسائلها

الحذف

الحذف من أهم الأدوات التي تحقق الإيجاز في النص، إضافة أنه يحقق التماسك داخل النص، فمن المنطقي أن يحقق الحذف الإيجاز في النص. لكن حتي يحقق الحذف التماسك داخل النص، لابد من معرفة بعض النقاط الأساسية التي توضح مفهوم الحذف وصوره (في اللغة العبرية)، لتبدأ منها المقاربة في إطار كشف دور وسيلة الحذف في تحقيق التماسك النصي في (خطابات نتنياهو) مجال

^(١) محمد خطابي: لسانيات النص، مرجع سابق، ص ٢٠، ٢١.

الدراسة التطبيقي. وعليه تبدأ الدراسة من موضع التعريف اللغوي للحدف، لأن الأصل في تحديد المفهوم الاصطلاحي هو المفهوم اللغوي^(١).

-الحدف لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة "حذف": "حَذَفَ الشَّيْءَ يَحْذِفُهُ حَذْفًا: قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالْحَجَامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ... وَأُذِنَ حَذْفًا: كَأَنَّهَا حُذِفَتْ أَي قُطِعَتْ. وَالْحِدْفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ، وَقَدْ اخْتَذَفَهُ وَحَذَفَ رَأْسَهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: حَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا ضَرْبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً... حَذَفُ الشَّيْءِ إِسْقَاطُهُ، وَالْحَذْفُ: قَطْفُ الشَّيْءِ مِنَ الطَّرَفِ^(٢). يلاحظ من خلال الرجوع إلي المعاجم أن المعاني اللغوية لمادة حذف تدور حول القطع، والطرح، والتسوية، والإسقاط، فالحدف يعني التخلص من الزوائد التي تجغل الكلام ثقيلًا وركيكا علي اللسان^(٣). أما في اللغة العبرية فالحدف: هو الاقتطاع أي ذكر حرف من الكلمة واسقاط الباقي^(٤).

-الحدف اصطلاحًا:

يستشف الحذف في الدراسات النصية علاقة من علاقات الاتساق النحوية داخل النص، وهو ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية، حيث يميل الناطقون إلي حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أي الاستغناء عن جزء من الكلام لدلالة السياق عليه^(٥)، وتتكون بإفترض عنصر غير ظاهر في النص، يهتدي المتلقي إلي تقديره اعتماداً علي نص سابق مرتبط به، وهذا يعني أن الحذف عادة علاقة قبلية، لأنه في معظم الأمثلة يوجد العنصر المحذوف المفترض في النص السابق أو الجملة السابقة^٦، وبالتالي فالحدف هو عبارة عن استبعاد للعبارة السطحية في النص، والتي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في ذهن المتلقي، أو

١ (د | تمام حسان: النص والخطاب والإجراء، عالم الكتب، ط١، ص ٣٤.

٢ (ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، المجلد الثاني، مادة (حذف)، ص ٨١٠-٨١١.

٣ (سهير احمد: التماسك النصي في (رواية حد السكين)، مرجع سابق، ص ١١٣.

٤ (بلغور، رشيمة ملوت، يسودلبيت- הספר، تل אביב، אוצר המורה.

٥ (محمود جلال الدين سليمان: علم اللغة النصي وتطبيقاته في تعليم العربية، ط١، القاهرة، عالم الكتب،

٢٠١٧، ص ٣٤.

6) Halliday & Hassan: Cohesion in English p144

أن يوسع أو يعدل من خلال العبارات أو الجمل الناقصة^(١)، ومن الممكن التمييز بين القرينة اللفظية والقرينة المعنوية، فالقرينة اللفظية لا تعرف إلا من اللفظ نفسه، أما القرينة الحالية فتعرف من الأحوال المتعلقة بمقام الكلام^(٢)، وقد أشار الدكتور تمام حسان أن "الذكر قرينة لفظية، والحذف يكون أيضا بقرينة لفظية، ولا يكون تقدير المحذوف إلا بمساعدة هذه القرينة، وأهم القرائن الدالة علي المحذوف هي الاستلزام وسبق الذكر وكلاهما من القرائن اللفظية"^(٣).

أنواع الحذف:

لا تخرج التقسيمات التي قدمها المحدثون لأنماط الحذف كثيرا عن التقسيمات التي قمها العلماء القدامي، " فنجد أنها تبدأ من حذف الحركة أو الصوت ثم الحرف ثم الكلمة ثم العبارة ثم الجملة ثم أكثر من جملة، والكلمة قد تكون اسما وقد تكون فعلا مفردا"^(٤).

-وقسم الباحثان (هاليداي ورقية حسن) الحذف إلي ثلاثة أقسام:

- ١- الحذف الاسمي: وهو حذف يحدث داخل المركب الاسمي^(٥).
- ٢- الحذف الفعلي: وهو الحذف الذي يحدث داخل المركب الفعلي^(٦).
- ٣- الحذف داخل شبه الجملة^(٧).

عناصر الحذف:

تتم عملية الحذف في النص بين عنصرين، أحدهما: أصل (مذكور)، والآخر: محذوف، فعنصر الأصل هو دليل علي العنصر المحذوف، إذ أن الدليل يعد مرشدا للقارئ حتي يهتدي إلي العنصر المحذوف... يتمثل هذا الدليل في قرائن مصاحبة لفظية وحالية أم مقالیه مقامية^(٨)، ومن خلال العنصر الأصل (الدليل) " كونه

١) دي بو جراند: النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د| تمام حسان، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨م، ص١٩١.

٢) بهت، بلشנות שימושיתלאן، בעקבות כנסאילייה ٢٠٠٢، הדאוولפן החדש، عم ٨٦.

٣) صبحي ابراهيم الفقي: مرجع سابق، ص ١١٦.

٤) صبحي ابراهيم الفقي: علم اللغة النصي، ج٢، مرجع سابق، ص ١٩٣.

5) Halliday & Hassan: Cohesion in English p١٥٥

6) Ibid. p. 167

٧) احمد عفيفي: نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م، ص ١٩٧.

٨) طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨م، ص١١٥-١١٦.

يحقق المرجعية بين المذكور والمحذوف... يتمكن القارئ من خلال العنصر الأصل ملئ الفراغ الممثل للحذف في الجملة الثانية^(١)، أما العنصر المحذوف يعني الكلمات المحذوفة التي لا يكون عدم استعمالها سببا لنقصان الأسلوب، أي انها عناصر لا تأخذ مكانا في الجملة بينما يجب وجودها، فالعنصر المحذوف هو العنصر غير الموجود^(٢).

ومما سبق يتبين أن العنصر المحذوف يعتمد في كشفه غلي العنصر الاصل) القرائن المقالية والمقامية، ومن ثم فالبحت لمعرفة العنصر المحذوف يقتضي قراءة النص وفهم المعنى الكلي له، فالحذف يظهر علي سطح النص وتكشفه البنية العمية للنص^(٣).

يعد هذا التنظير التي ادرجته الدراسة للتوضيح، لتعرج الدراسة إلي التطبيق والتحليل، ومن ثم كشف دور وسيلة الحذف في تماسك النص (خطابات نتياهو) مجال الدراسة التطبيقي.

نموذج (١)

ואני רוצה לומר שני דברים נוספים לחברי הכנסת בעת הזאת, ואולי לציבור. חברי הכנסת עושים עבודה גדולה, מעמיקה ויסודית בענייני המדינה ואני יודע שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל בכלכלה, **בביטחון, בחינוך, ברווחה, בתחבורה, בתשתיות, בחוק, במשפט** – לישראל יש הישגים כבירים במהלך השנים, וכל אלה לא היו מתאפשרים ללא הפעילות הענפה של חברי הכנסת במליאות הכנסת, בוועדות הכנסת ובמליאה^(٤).

كما أرجو أن أقول شيئاً آخرين لأعضاء الكنيست في هذا الوقت ، وربما للجمهور، إن أعضاء الكنيست يقومون بأداء رائع وعميق وراسخ فيما يتعلق بشؤون الدولة، وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل في الاقتصاد والأمن والتعليم والرفاهية والمواصلات والبنية التحتية والقانون والقضاء، لقد حققت إسرائيل إنجازات كبيرة على مر السنين، ولم يكن كل هذا ممكناً لولا النشاط المكثف لأعضاء الكنيست سواء لدى التئامه بكامل هيئته أو في لجان الكنيست.

(١) صبحي ابراهيم الفقي: علم اللغة النصي، ج٢، مرجع سابق، ص٢٠٢-٢٠٨.

(٢) سهير احمد: التماسك النصي في (رواية حد السكين)، مرجع سابق، ص ١١٥.

(٣) طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، مرجع سابق، ص١٧.

(٤) دברי ראש הממשלה בנימין נתניהו בישיבה חגיגית לציון יום הולדת ٦٣ לכנסת 08 פברואר

جملة الحذف	المحذوف	نوع الحذف
بببببب (والأمن) (وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
ببببب (والتعليم)	وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
ברווחה (والرفاهية) (وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
בתחבורה (والمواصلات) (وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
בתשתיות (والبنية التحتية) (وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
בחוק (والقانون) (وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي
במשפט (والقضا (٤)	وأني يودع שההישגים הרבים של מדינת ישראל וממשלות ישראל(وأعلم بأن الإنجازات الكبيرة التي حققتها دولة إسرائيل وحكومات إسرائيل)	قولي

نموذج (٢)

כל אחד מבין שאז איראן תוכל להכתיב מחירי נפט הרבה יותר גבוהים، ועל ידי כך לחנוק את הכלכלה העולמית، לכן כל מי שמעוניין לעצור את ההאמרה והשימוש המניפולטיבי באוצרות הנפט، השפעה על השוקים העולמיים،

איומים על כלכלות העולם, צריך להתגייס לעצור את המרוץ הגרעיני של איראן⁽¹⁾.

إذ يدرك كل واحد أن إيران ستستطيع حينها إملأ أسعار أعلى بكثير للنفط، وبالتالي تخنق الاقتصاد العالمي، لذلك يجب على أي شخص يريد التوقف عن القول والتلاعب في استخدام موارد النفط، والتأثير على الأسواق العالمية، وتهديد الاقتصاديات العالمية، أن يتحرك لوقف السباق النووي الإيراني.

جملة الحذف	المحذوف	نوع الحذف
השפעה על השוקים העולמיים (والتأثير على الأسواق العالمية)	לכן כל מי שמעוניין לעצור את ההאמרה והשימוש המניפולטיבי באוצרות הנפט (לذلك يجب على أي شخص يريد التوقف عن القول والتلاعب في استخدام موارد النفط)	قولي
איומים על כלכלות העולם (وتهديد الاقتصاديات العالمية)	לכן כל מי שמעוניין לעצור את ההאמרה והשימוש המניפולטיבי באוצרות הנפט (לذلك يجب على أي شخص يريد التوقف عن القول والتلاعب في استخدام موارد النفط))	قولي

نموذج (3)

אנחנו חייבים לשלוט בגבולותינו – זוהי חובתה וזכותה של כל מדינה, אבל במקרה שלנו זו חובה מיוחדת בשל המשמעות של אי שליטה בגבולות. אם לאורך חמש שנים או עשור המדינה תהיה מוצפת במאות אלפי פליטים לא חוקיים, הרי יש כאן איום של ממש על הקרסת המערכות הפנימיות שלנו, **על הצביון של המדינה, על עצם עתידה**⁽²⁾.

يجب أن نسيطر على حدودنا - هذا هو واجب وحق كل دولة ، لكنه في حالتنا واجب خاص بسبب مغزي غياب السيطرة علي الحدود، إذا أصبحت الدولة تتعرض علي مدى 5 أو 10 سنوات لإجتياح مئات الآلاف من اللاجئين غير

⁽¹⁾ נאום ראש הממשלה נתניהו בוועידה הלאומית לצמיחה כלכלית ירוקה 28/02/2012

⁽²⁾ דברי ראש הממשלה נתניהו בסיור בגבול ישראל – מצרים 27 מרץ 2012

الشرعيين، يوجد هنا تهديد حقيقي لانتهيار أنظمتنا الداخلية ، وطابع الدولة ، بل ومستقبلها نفسه.

جملة الحذف	المحذوف	نوع الحذف
<u>عل הצביון של המדינה</u> (وطابع الدولة)	הרי יש כאן איום של ממש על הקרסת (יوجد هنا تهديد حقيقي لانتهيار)	قولي
<u>על עצם עתידה</u> (بل ومستقبلها نفسه)	הרי יש כאן איום של ממש על הקרסת (يوجد هنا تهديد حقيقي لانتهيار)	قولي

نموذج (٤)

מארק טוויין מוכר לכם מספריו בוודאי، אבל גם מביקורו בארץ ישראל ב-1869، אבל כמעט 20 שנה לאחר מכן הוא בא לווינה. הוא חי שם שנתיים. הוא פגש את היהודים - בווינה ב-1850 כמעט ולא היו יהודים והשלטון ההבסבורגי קידם אותם، והם באו، והם עלו והם פרחו במדע، באומנות، ברפואה، בפילוסופיה، במוסיקה، בעיתונות، בעסקים، בכלכלה - פריחה יהודית שאי אפשר לתאר אותה. פרויד، מהאלר، שניצלר، שנברג، ויטגנשטיין שבא מבית יהודי، סטפן צוויג، וסרמן، אתם מכירים את הבדיקה הרפואית על שמו، ועוד רבים، רבים، רבים، רבים⁽¹⁾.

تعرفون مارك توين بالطبع على أساس كتبه، ثم بفضل زيارته لأرض إسرائيل عام ١٨٦٩، غير أنه وصل إلى فيينا بعد ذلك العام بعقدين تقريباً، وعاش فيها عامين والتقى بالسكان اليهود، وإذا كانت فيينا تحل من اليهود عام ١٨٥٠ فإن نظام هابسبورغ قد دفعهم إلى الأمام في السنوات التالية، حيث وجاءوا إلي فيينا وحققوا ازدهاراً في العلوم والفنون والطب والفلسفة والموسيقى والصحافة والأعمال والاقتصاد، ازدهار يهودي لا يوصف، يتجسد بأسماء فرويد وماهليير وشنيتسلر وشينبرغ وفيتغنشتاين الذي جاء من أسرة يهودية وستيفان تسفايغ وفاسيرمان، أنتم تعرفون الفحص الطبي الذي يحمل اسمه وغيرهم والعديد والعديد.

(1) ناوم ראש הממשלה נתניהו בטקס האזכרה הממלכתי לבנימין זאב הרצל 27/06/2013

نوع الحذف	المحذوف	جملة الحذف
قولي	מוכר לכם (تعرفون)	גם מביקורו בארץ ישראל ב-1869 (زيارته لأرض إسرائيل عام ١٨٦٩)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	באומנות (الفنون)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	ברפואה (الطب)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	בפילוסופיה (الفلسفة)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	במוסיקה (الموسيقى)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	בעיתונות (الصحافة)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	בעסקים (الأعمال)
فعلي	פרחו(ازدهروا)	בכלכלה (الاقتصاد)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	פרייד (فرويد)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	מהאלר (ماهلير)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	שניצלר (شنيטسلر)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	שנברג (شينبرغ)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	ויטגנשטיין (فيتغنشتاين)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	סטפן (ستيفان)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	צוויג (تسفايغ)
قولي	פריחה יהודית(ازدهار يهودي)	וסרמן (وفاسيرمان)

من خلال الجداول والنماذج السابقة:

تتوع الحذف في الخطابات بين حذف الاسم وحذف الفعل وحذف الجملة، وكانت نسب الحذف متفاوتة من خطاب إلي آخر ومن نموذج إلي آخر، فنجد ارتفاع وانخفاض في النسب، ولكن كان الاستنتاج ان الحذف قام بدوره في تحقيق التماسك الشديد بين اجزاء وفقرات النص، وذلك من خلال العودة إلي ما سبق لمعرفة العنصر المحذوف عن طريق قرينة تدل عليه، وعليه اسهم الحذف في اتساق الخطابات فقد تطلب وحدة الخطاب تقدير كلمات وعبارات بين وحدات الخطاب، مثلت تلك العناصر المقدره فضاء بنيويا عميقا يربط بين اجزاء الخطاب، حيث تغاضي الكاتب عن كتابة تلك العناصر عزوفا عن التكرار، ورغبة في الإيجاز.